

الخط العربي ومهنة الخطّاط



الخط العربيّ هو الفن الجميل للكتابة العربيّة .

يتميّز الخط العربيّ بـ:

- المرونة .
- الطّواعية .
- قابلية المدّ والرّجع والاستدارة والتّشابك والتّداخل والتركيب

- هو فن جميل يشدّ الناظر ويمتّعه بجماليّاته ممّا جعل له مكانة خاصّة بين الفنون التشكيلية.

- الخط العربيّ يعتمد على قواعد خاصة تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة فتجعل الخطّ يتهدى في رونق جماليّ .

- يستطيع الفنّان إبداع نوع من الإيقاع نتيجة التّضاد بين الأجزاء والألوان.

- يحقّق الفنّان الماهر في لوحته إحساساً بصرياً بالنّعومة والتكامل الفنيّ.

استطاع الفنانون العرب استخدام الخط العربيّ على عديد الأسطح والخامات المتنوعة كالمعادن والخزف والخشب والرخام والجص والزجاج والتّسيج والورق بأنواعه.

استعمل الفنانون الخط العربيّ في تزويق الروائع المعمارية كالمنازل والقصور والمساجد .

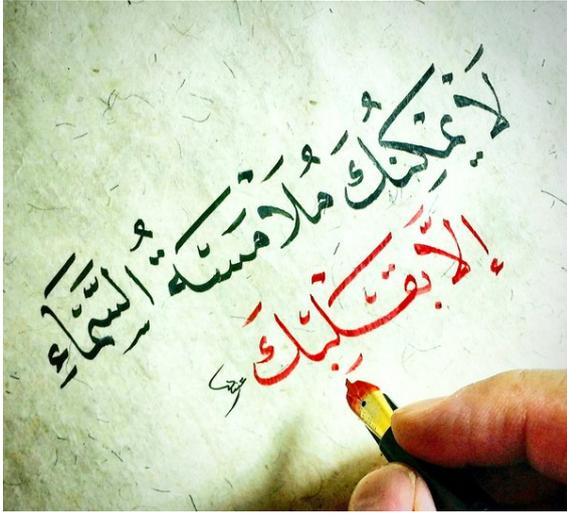
مراحل تطوّره:

لم يتطور الخط العربيّ دفعة واحدة، مثله في ذلك مثل اللغة والكتابة وغيره من الفنون، بل نما ونضج مع الزمن.

في بداياته استُخدم في النقوش وفي الوثائق المهمّة التي كانت تكتب على الرق، وفي المصاحف بصورة خاصة أو في المعاملات اليومية، والوثائق والمراسلات الخاصة التي تتطلب السرعة

ثم دخل الخط العربيّ مرحلة تطور سريع باستعماله للكتابة من جهة ، وتجويده ليقوم بدور فني جماليّ من جهة ثانية وقد بدأت النهضة الفنية للخط العربيّ مع بناء الكوفة ثم اتخاذها مقراً للخلافة أيام الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الخاتمة: استطاع الخط العربيّ أن يجذب إليه أنظار البشر في كافة أقطار العالم لجماله التّابع من تناسق خطوطه و لما يحتويه من حكم و أقوال جليّة .



حكم بليغة مكتوبة بالخط العربي



أدوات بسيطة يستعملها الخطاط فيصوغ أجمل الأقوال و الآيات و الحكم



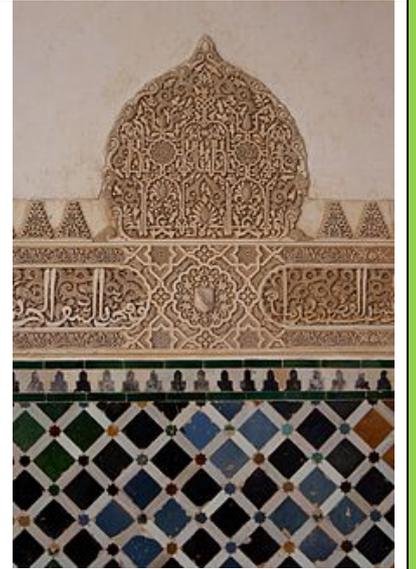
الخط العربي على قبة الجامع



لوحة خطية في بيت الصلاة في الجامع



مخطوطة نادرة من كتاب الله الكريم



زخرفة داخلية في المسجد